الجعفري : مستقبل الأسد ليس للنقاش

حجاب: الهدنة انتهت وعلى دي ميستورا التوجه لمجلس الأمن

بشار الجعفري

منسق الهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب والناطق باسم الهيئة سالم المسلط ورئيس وفد الهيئة أسعد الزعبي خلال مؤتمر صحافي في جنيف

رياض نعسان

عواصم – «وكالات» : أعلن رئيس وفد النظام السوري إلى مفاوضات جنيف، بشار الجعفري، أن هدف النظام من المشاركة في المفاوضات هو «تشكيل حكومة موسعة تحت قيادة رئيس النظام بشار الأسد».

وأضاف الجعفري أن مصير الأسد ليس موضوع نقاش في العملية السياسية، التي يقودها مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا.

من جانب آخر وضح المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية الدكتور رياض نعسان آغا طلب الهيئة من دي ميستورا إرجاء المفاوضات، وقال إن الهيئة العليا للمعارضة السورية والوفد المفاوض اتخذا قرارا بتأجيل المفاوضات، وذلك بعد دراسة مستفيضة، لعدم وجود أي تقدم للمسار الإنساني، ولما تتعرض له الهدنة من اختراقات، وصلت إلى هجوم وحشي من قبل النظام وحلفائه على حلب وحمص والرستن ومناطق أخرى.

وأضاف نعسان آغا أن الهيئة رأت أن الهدنة أصبحت بحكم المنتهية، عدا عن أن ملف المعتقلين ما يزال معلقا، لا بل زاد عدد المعتقلين بدل أن يتم الإفراج عنهم.

وعليه فإن الهيئة ترى أن استمرار المفاوضات في هذه الظروف التي تزداد فيها معاناة شعبنا، وعدم الاستجابة لجوهر القرار الدولي وبيان جنيف بتشكيل هيئة حكم انتقالية، يبدو عبثيا. فلابد من مراجعة جادة.

واكد نعسان آغا أن قرار التأجيل ليس تعليقا للمفاوضات وليس انسحابا منها، لكنه فرصة امام الآخرين لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 وللاستجابة للموضوع الأساس وهو تشكيل هيئة حكم لا دور للأسد فيها.

وبحسب فرانس برس فإن الوفد الذي اجتمع مع دي ميستورا مؤلف من 3 أعضاء هم جورج صبرا وأحمد الحريري وعبد المجيد حمو.

واستأنف دي ميستورا الأربعاء الماضي جولة صعبة من المحادثات غير المباشرة بين ممثلين للحكومة والمعارضة تتركز على بحث الانتقال السياسي، لكنها تصطدم بتمسك الطرفين بمواقفهما حيال مستقبل بشار الأسد.

وصعدت المعارضة موقفها بعد نقل دي ميستورا اقتراحا إليها ينص على بقاء الأسد في المرحلة الانتقالية مع تعيين ثلاثة نواب له تختارهم المعارضة وتنتقل صلاحياته تدريجيا اليهم، الأمر الذي رفضته المعارضة بالمطلق.

■ نعسان آغا: قررنا تأجيل المفاوضات وليس الانسحاب
■ موسكو: وفد المعارضة السورية «يغلب عليه متطرفون»

وتلتمس هيئة التفاوض بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات تضم ممثلين للحكومة والمعارضة، مشترطة رحيل الأسد قبل بدء المرحلة الانتقالية، في حين تعتبر الحكومة أن مستقبل الأسد ليس موضع نقاش وتقترح تشكيل حكومة موسعة.

من ناحية أخرى أكد رياض حجاب، المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات السورية، أن الهدنة بسوريا انتهت، معتبرا أن على المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا التوجه إلى مجلس الأمن.

وقال حجاب في مؤتمر صحفي من جنيف، إنه «لا وجود لأي هدنة على الأرض.. إيران تحشد الآف المقاتلين رغم موافقة النظام على الهدنة». وتابع: «ندعو المقاتلين إلى عدم التوقف عن قتال الأسد».

وأوضح أن المعارضة وافقت على الهدنة بهدف إيصال المساعدات ولكن النظام لم يلتزم بها. وذكّر بأن النظام واصل حصاره على المدنيين ولم يكترث للهدنة وللمحادثات، مضيفا أن الجانب الإنساني لم يشهد أي تقدم خلال الهدنة وفترة المحادثات في جنيف حيث إن «المجتمع الدولي أثبت أنه غير قادر على إدخال عبوة حليب إلى المحاصرين». وكشف أن 6 في المئة فقط من المحتاجين في سوريا تلقوا مساعدات.

وشدد على أن النظام يواصل عمليات قصف المدنيين والتهجير والفرز الديموغرافي، كاشفا أن النظام وحلفاءه يعملون على محاصرة حلب، وحذر في هذا السياق من كارثة إنسانية إذا نجح النظام بحصار المدينة.

وفي سياق متصل أكد أن وفد المعارضة السورية لن يواصل التفاوض في الوقت الذي يعاني فيه السوريون من قصف النظام وحصاره، مؤكدا على أن المطلب الرئيسي من وراء المفاوضات هو تشكيل هيئة حكم انتقالي بالاستناد إلى القرارات الدولية ذات الصلة على أن لا يكون لبشار الأسد مكان فيها.

وتابع: «نتمسك بالحل السياسي للأزمة السورية كخيار استراتيجي.. لن نقبل بعملية سياسية تطيل أمد هذا النظام.. لن نقبل بأية صفقات ولا ببقاء الأسد». وأوضح أن «النظام لا يريد الحل السياسي لأنه يدرك أنها نهايته». وطالب دي ميستورا بجدول زمني لتحقيق الانتقال السياسي.

وفي سياق آخر، اعتبر حجاب أن روسيا وإيران ضالعتان بجرائم الأسد نفسها. كما كشف أن ميليشيات حزب الله منعت إخراج شاب يعاني المجاعة من داريا فتوفي.

من ناحية أخرى أعلن المندوب الروسي الدائم لدى مقر الأمم المتحدة وغيرها، اليكسي بورودافكين، من المنظمات الدولية في جنيف أن «وفد اللجنة العليا للمفاوضات في جنيف يغلب عليه متطرفون».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بورودافكين، اليوم الثلاثاء قوله: «نأسف لتعليق وفد اللجنة العليا للمفاوضات مشاركته في المفاوضات، إن هذا قرار خاطئ من جانبهم. والأسباب التي تستند إليها اللجنة العليا للمفاوضات في رفضها المشاركة في المفاوضات غير مقنعة على الإطلاق».

وأضاف «تعليق مشاركة اللجنة العليا للمفاوضات في مفاوضات جنيف دليل على أنه للأسف تغلب في هذا الوفد المتطرفون الذين لم يرغبوا من البداية في إجراء أي مفاوضات، وقدموا شروطا مسبقة وإنذارات أخيرة، والذين في الحقيقة لا يزالون يعولون على استمرار النزاع المسلح الدموي في البلاد. إضافة إلى ذلك نرى للأسف أن بعض دول المنطقة تدعمهم».

وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أن «المفاوضات ستستمر لأنه إلى جانب مجموعة الرياض، هناك كذلك مجموعات القاهرة وموسكو وحميميم للمعارضة السورية»، مضيفا أن «مواقفها السياسية متقاربة إلى حد كبير وأن هذه المجموعات تمثل جزءا من المعارضة المعتدلة السورية يمكن التوصل إلى اتفاق معها».

واعتبر أن ممثلي الحكومة السورية في المفاوضات «ينصرفون بشكل بناء جدا، إنهم مستعدون جيدا للمفاوضات ويجرونها بكل الصراحة ويسعون إلى تحقيق نتائج إيجابية».

عشرات الأسماء والشركات عبرالعالم

نصرالله وبدرالدين على رأس القائمة الأمريكية السوداء

حسن نصرالله

واشنطن – «وكالات» : بعد أكثر من سنة من صدوره عن الكونغرس الأمريكي واعتماده رسميا من قبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ديسمبر(كانون الأول)، أصبح قانون مكافحة ومنع تمويل حزب الله اللبناني، قانونا أمريكيا نافذا ويُعرض مخالفيه إلى عقوبات صارمة من قبل القضاء الأمريكي، بعد صدور النصوص التكميلية والإجرائية لتنفيذه في 15 أبريل(نيسان) واعتماده من قبل الخزانة الأمريكية، وتكليف دوائرها القانونية بالسهر على تنفيذه داخليا وخارجيا، وملاحقة المعنيين بالحظر من قيادات الحزب والمؤيدين له أوالمقربين منه في أنحاء العالم.

وضمت القائمة السوداء الأمريكية طائفة من كبار قادة حزب الله وفي مقدمتهم أمينه العام حسن نصر الله، والقيادي العسكري في الحزب مصطفى بدرالدين، إلى جانب تلفزيون المنار التابع للحزب ومحطته الإذاعية، النور، وقائمة من الشخصيات من لبنان ومن القارات الخمس، ومؤسسات تتراوح بين السوبر ماركت الصغير، والشركات الكبرى في مجالات المقاولات والتصدير والاستيراد، وجمعيات خيرية وشركات سياحة وغيرها الكثير.

وتتوزع الشخصيات والشركات المعنية بين دول كثيرة، وتنتشر في لبنان ولكن أيضا في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، وأوروبا وآسيا، وحتى الولايات المتحدة الأمريكية نفسها.

ومن الأسماء والشركات المؤسسات التي ينطبق عليها القانون الجديد: حسن نصرالله ومصطفى بدر الدين،من لبنان، وعبدالله محمد يوسف، في البرازيل، وعلي زعيتر من الصين، وشركة «ايرو سكيون كو. ليميتد» في هونغ كونغ المرتبطة بعلي زعيتر، وتلفزيون المنار، وإذاعة النور، ومجموعة الإنماء للهندسة والمقاولات، في لبنان، وشركة الإنماء للترفيه في لبنان، والإنماء لمشاريع السياحة، في لبنان، وجمعية القرض الحسن في لبنان، وسوبرماركت اميغو في لبنان، وشركة بركات للتصدير والاستيراد، في تشيلي، وأسعد احمد بركات من البرازيل، وحاتم أحمد بركات وفايز محمد بركات من الباراغوي، ومؤسسة بيت المال، وشركة بيبلوس ترافل ايجنسي في لبنان، وشركة فاستلينك، وغاليري بابيج، وجمعية غودويل تشاريتابيل الخيرية في الولايات المتحدة، وجمعية الامام الخميني الخيرية، وجمعية دعم المقاومة الإسلامية، وكلاهما في لبنان، ومؤسسة جهاد البناء اللبنانية، وسوبرماركت كيربا في غامبيا، وهشام نمر خنافر في غامبيا أيضا، ومجموعة «اللبنانية للصحافة»، ومؤسسة الشهداء، ومجموعة سبكتروم للاستثمار، وستارز غروب للاتصالات، وستارز غروب هولدنغ، تاجكو، ومنتجع ووندروورلد، في نيجيريا، وشركة يوسر للمال والاستثمار في لبنان وغيرها من الاسماء والقيادات والشركات المفصلة بالترتيب وحسب الأحرف اللاتينية في القائمة المرفقة.

العفو الدولية تدين استمرار حصار داريا السورية

غارات لطيران النظام على ريفي حمص وإدلب

طائرات النظام السوري دأبت على قصف داريا بالبراميل المتفجرة

دمشق – «وكالات» : أدانت منظمة العفو الدولية استمرار حصار النظام السوري مدينة داريا بريف دمشق منذ نحو ثلاث سنوات، وقالت إنها قصفت بنحو سبعة آلاف برميل متفجر.

ونشرت المنظمة صورا تظهر حجم الدمار في المدينة، الذي ذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى، جراء قصف النظام السوري لها بالبراميل المتفجرة.

وطالبت المنظمة المجتمع الدولي بالضغط على النظام من أجل فك الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية لآلاف العائلات المحاصرة داخل المدينة.

وكان فريق أممي دخل السبت داريا التي تحاصرها القوات السورية الحكومية، وتقع قرب العاصمة دمشق، لتقييم الوضع الإنساني هناك.

ورغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا حيز التنفيذ، رفضت الحكومة السورية السماح لقوافل المساعدات الأممية بالدخول إلى بعض المناطق الخاضعة للحصار من جانب قواتها، بما في ذلك داريا.

وأفادت مصادر محلية بأن الوفد الأممي اطلع على أوضاع المحاصرين في داريا والبالغ عددهم نحو عشرة آلاف.

وأوضحت المصادر ذاتها أن الوفد التقى ممثلين عن المجلس المحلي بداريا، إلى جانب القيادات العسكرية لفصائل المعارضة بها.

وتعرضت داريا خلال خمس سنوات مضت لدمار كبير جراء قصف طائرات النظام لها بالبراميل المتفجرة، مما أدى إلى تهدم أكثر من 80 في المئة من منازلها وبنيتها التحتية ونزوح أكثر من 90 في المئة من سكانها.

من جانب آخر شن طيران النظام الحربي اليوم غارات على أكثر من بلدة في سوريا خلفت دمارا في المباني وأصابت العشرات بجروح بعضها خطيرة، وقال مراسل الجزيرة في سوريا إن عددا من المدنيين أصيبوا في غارات طيران النظام على مدينة تلبيسة وبلدة تيرمعلة بريف حمص الشمالي.

وأضاف المراسل أن من بين الجرحى أطفالا ونساء أصيبوا بشظايا استهدفت الأحياء السكنية في مدينة تلبيسة، وخلفت دمارا واسعا في الأبنية والممتلكات، مشيرا إلى أن الطيران الروحي التابع للنظام ألقى براميل متفجرة على بلدة تيرمعلة تسببت في حريق هائل.

وأغار طيران النظام اليوم أيضا على المدنيين في منطقة الحولة بريف حمص، واستهدف كذلك مشفى تلدو وعطل خدماته بعدما أصابه دمار واسع، وهو القصف الثاني الذي يتعرض له المشفى خلال يومين.

واستهدفت غارات النظام سوقا شعبية في مدينة كفرنبل وسوقا للخضار في مدينة معرة النعمان بريف إدلب، وسقط قتلى وجرحى في كلا السوقين.

وتشهد مناطق عديدة من ريف حمص الشمالي الخاضع بمعظمه لسيطرة المعارضة المسلحة، تصعيدا من قبل قوات النظام السوري لليوم الثامن على التوالي.

وكانت منظمة العفو الدولية (امنستي) أدانت النظام السوري لفرضه حصارا على مدينة داريا في ريف دمشق منذ نحو ثلاث سنوات، ونشرت صورا تظهر حجم الدمار في المدينة الذي ذهب ضحيته عشرات القتلى والجرحى بسبب قصف النظام لها بالبراميل المتفجرة.

وذكرت المنظمة أن مدينة داريا تعرضت لنحو سبعة آلاف برميل متفجر، وطالبت المجتمع الدولي بالضغط على النظام السوري من أجل فك الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى آلاف العائلات المحاصرة داخل المدينة.

مصر: شرطي يقتل بمسدسه شخصاً ويصيب اثنين «بعد مشادة كلامية»

القاهرة – «وكالات» : أطلق شرطي في مصر الرصاص على شخص فأرداه قتيلا بعد مشادة كلامية وأصاب اثنين آخرين في أحد الضواحي شرقي العاصمة.

وقالت مصادر أمنية إن دورية للشرطة أوقفت ثلاثة أشخاص على أطراف مدينة القاهرة عقب الاشتباه بهم وعندما طلب منهم أمين الشرطة إظهار بطاقات الهوية نشبت بينهم مشادة.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن شهود عيان أن المشاجرة اندلعت في مدينة الرحاب شرق القاهرة بسبب خلاف على سعر كوب من الشاي.

والواقعة هي الأحدث في سلسلة حوادث كان أفراد الشرطة في مصر أحد أطرافها ما يجدد الانتقادات الحادة التي تواجهها الداخلية المصرية تجاه سجلها في مجال حقوق الانسان.

وأظهر فيديو التقطه شخص من موقع الحادث وتم تداوله بشكل واسع على وسائل التواصل الإجتماعي، وحصلت رويترز على نسخة منه، رجلا ملقى على الأرض وقد تجمع حوله عدد من المارة الغاضبين بينما أمسك أحدهم رصاصة قال إن شرطيا أطلقها على الرجل. وقالت المصادر الأمنية إنه تم التحفظ على أمين الشرطة وأخطرت النيابة للتحقيق.

وكانت محكمة جنايات عاقبت شرطيا في وقت سابق الشهر الجاري بالسجن لمدة 25 عاما بعد أن أدين بقتل سائق بالرصاص خلال شجار وقع وسط القاهرة في فبراير الماضي.